

الاشتراك السنوي

في فلسطين — ١٠٠ غرش  
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرشاً  
أو ستة دولارات  
«الدفع سلفاً»

إساق لا نرد لأصحابها نشرت لهم  
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

# مِرَاة الشَّرْك

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقفاً  
مسجلة كجريدة في ادارة المصلحة العمومية في القدس

## MERAAAT AL-SHERK

صاحب الجريدة محرره

يولس شحادة

لمدير المسؤول

الدكتور نقولا شحادة

العنوان التلغرافي

القدس (مرآة الشرق)

مفتوح البريد — ٢٣١

١٨ شبان ١٣٣٩

الثلثاء

القدس الشريف ٢٦ نيسان ١٩٢١

## فلسطين

لصاحب هذه الجريدة

— (٥٥) —

أي لحظات الحب عني تكلمي  
أطمت غرام القلب لما رأيتها  
ولمادت في الكون شمساً مضية  
ونبت كما ناه المحبون في الهوى  
وعظمت أهل الحب حتى مهدتهم  
وبلله عن روحي وقلبي نرجي  
فيالي من صب عبيد متيم  
رشت الهوى من ثغرها المتيم  
وجال لساني صاعقة بالترنم  
ومن بعد العشاق غير مذمم

.....

أفانتي ما بال عينك لا ترى  
يقولون اني في الهوى غير صادق  
انا سيد العشاق في كل امة  
اغرك قول العاذلين وانكمهم  
سلي قلبك المضنى ولا تمنني  
فلا تنكري حي وامري بين  
حروف الهوى مطبوعة فوق مبسمي  
الا بش نول قلته في لومي  
وحي تمس في عروقي وفي دي  
سلي نظراتي يا حبيبة تلمي  
لذا كنت في ليل من الشك مظلم  
وعطفاً على الصب المذهب وارحمي

...

ايا قلب من اهوى أنت مكلم  
ذروني فاني في غرامي مقدم  
ففي العشق آيات عرفت جميعها  
وضعت رجائي في هواك وانني  
عشت بلادي ذليلاد حبيتي  
بلاد تحلى الحق فيها فلم تزل  
ومبسط رسل الله والوحي في لوري  
فترى قلب بات فيك مكلم  
وما بكل صب يدعي بالتقدم  
قله دري في الهوى من معلم  
بنيت على صخر رجائي فاعلمي  
وذكر فلسطين يردد في في  
بلاد الحدى والنور من عهد آدم  
وناشرة العدل المبين المقوم

.....

ايا نسمات الصبح بالله خبري  
ويا نقات الحرس شدي قصائد  
فلسطين شمس لا كسوف بصيها  
فلسطين نور في الخليفة ساطع  
سلوا ماعا العذب الفرات تسلموا  
فلسطين كم من مستهام ومفرم  
بذكر فلسطين ولا تنبري  
وبدر محاط في سماء بانجم  
وصيف حليل بين عرب واعجم  
سلوا كل قيس وشيخ معمم

سلوا جبل الزيتون كيف هواؤه  
سلوا الكرم الراسي على البحر لسه  
سلوا زهرها الاردن كم من عجيبة  
سلوا بهجس عن سناها واحد  
سلوا هذا المزارع عن كل موضع

ايا غايه المشتق في كل امة  
ولا تحريشنا من حرك طرة  
ويا زهرها العطر في قاع جوره  
وسري في هذي البلاد مفردا  
وقل لاه انما على الحب والولا  
فوادي وشواقي ونوري وراحتي  
سلام عليهم كلما ذر شارق  
وقبلهم يا بدر عنا ولا تكن  
واحضر لنا منهم سلاماً وقبلة

أخواننا هذي البلاد ملاذك  
عروس فلسطين واتم عريسها  
ذروها تمل في العلم ارفع ذروة  
وسيروا بها نحو التمدن واخضعوا  
وكوّنوا لها سوراً منيعاً بناووه  
هيناً لقوم ينشقون هواها

يميد الصبا للشيخ دون توهم  
سلوا كل طود شامخ متعظم  
على ضفتيه في الكتاب العظيم  
وعن نورها القدس عيسى ابن مريم  
سلوا بكم بالكلام المتعم

عليها يتوسى هلاككم  
تلمننا نظم الحسن المنظم  
ويا طيرها فوق المنابر عظم  
وناج بنينا الفنايين وكل  
وترجم لهم ما في القلوب وسلم  
عليهم اليوم منهم ولديهم  
وازكي تحيات الحبيب اليهم  
بخيلا بتقديم السلام عليهم  
بها تنطفئ نار القواد المهشم

فلا تدعوها ان تداس بنشم  
غروس تجلت بالكمال الجسم  
وان ترتقي اوج السلام بسلم  
ثياباً عفت من عهد عاد وجرم  
ردون عنها كل جيش عرمرم  
وطوبى لمن يوماً اليها سيتعم

### السيدة قيسة واحمد بن اولون

قيل ان احمد بن طولون كان في اول امره ظالماً باغياً فاستغاث الناس من ظلمه  
بالسيدة قيسة واشكوه اليها فقالت لهم متى يركب قناواري غدا فكتبتم رقعة ووقفت  
في طريقه وقالت يا احمد بن طولون قلنا وأحدا عرفها وترجل عن فرسه واخذ الرقعة منها  
فإذا فيها مكتوب -

ملكتم ظلمتم وقدمتم ففهرتم وخولتم فسقمتم وتكاثرت عليكم الارزاق فمنعتموها  
عن مستحقها . قاعلوا ان ساهم الاسرار فافقه ودها الفقراء مستجاب ولا سيما من قلوب  
اجتمعوها ولجأوا عريتها . قاعلوا ما شتم قاتنا صابرون وجوروا ما استظفم قالا بالله  
مستحيرون وسبيل الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون . قيل فعدك وركك الظلم والجور . وتاب  
الى الله

الورد الصافي

— فلسطين في مجلس اللوردات —  
أل اللورد لمنجوتن واللورد سيدنهام الحكومة (هل احترمت رغبات الاعالي في مسألة انتداب فلسطين وهل تطلب جمعية الامم قرار  
اللجنة الاميركانية؟ فاجابت الحكومة ان المادة ٢٢ تنص فقط على انتخاب الدولة المنتدبة وان تحرير اللجنة الاميركانية هو تحرير خصوصي لحكومة انكليزية فلا يمكن طلبه وما  
ان ملك الانتداب قد اودع الجمعية الامم فالبحث في هذه المسألة جاء في غير وقته . وقد نبه اللورد سيدنهام الحكومة على التفتت الباطلة وازدياد القوة العسكرية التي تمتلكها  
الحكومة المنتدبة .

## الحالة السياسية

لم يتغير الموقف في الاناضول بسند ذلك الانتصار الكبير الذي احرزه الاتراك تغيرا يذكر وقد عزا بعضهم هذا الانتصار الكبير الى ما ارتكبه قواد اليونان من الخطأ في تنظيم الخطط وجعلهم بمواقع الترك الحرة وابتعادهم عن خطوطهم الأصلية

اما نتائج هذا الانتصار على الأمة التركية فقد كانت باهرة جدا فهو الذي وحد الكلمة التركية وجمع بين القلوب المتناثرة وظهر للاتراك الذين كانوا على خلاف مع مصطفى كمال ضرورة التمسك بالاتحاد وهذا سبب ما رأيناه من اقامة الحفلات والزيارات ثلاثة ايام متتالية في الاستانة في حين ان حركة الاتراك كانت تظهر من أوتة الى اخرى فتورعها من شغل الحركة الوطنية متخافة ان تفضى دول القضاة الذين لم تكن تتروق لديهم حركات مصطفى كمال وبكس ذلك كان تأثير هذا الانتصار على الأمة اليونانية

لا جرم ان اليونان قد اخطأوا كل الخطأ في قيامهم على فوز يوليس اكر سياسي ظهر في البلقان فقد كانت الاجساد بهم وقد سار بسفينة اليونان منذ استلم الوزارة الى ميناء الامن والسلام ان لا يتخلوا عن مثل هذا النابذة ويلتقوا بانفسهم الى اخصاصه فلا عجب اذا رأينا الامة اليونانية تمسك نتيجة ما علمت وفي ذلك عبرة الامم الضعيفة بحدريها ان تعتبرها وتعلم ان الطيش والجهل والفرو لا يجدي نفعا في ميادين السياسة وان في اتحاد الأمة التركية ومدافعها عن حقوقها مثالا ينبغي ان يحذوه اهل الشرق اذا ارادوا ان يعيشوا احرا ومستقلين

... ..

لا يزال الاعتصاب الاسود صاربا اطباء في انكلترا غير ان الحكومة قد حالت دون الاعتصاب الثلاثي

وان من غريب لهذا الاعتصاب الاسود انه لم يقع فيه شيء يكبر العنصر الهام مع انه لو وقع في بلاد غير البلاد البريطانية لحدث من الفظائع ما تشهر

منه الايدان

وهذا دليل على ما في حالة الشعوب السكونية من وباطلة الجبال وحب الانتظام والميل الى السكينة والسلام على ان هذه الاضطرابات ليست محصورة في انكلترا وحدها بل هي منتشرة في حركات القوميين ما لا يحصى في برى القارون ان ايطاليا سوف تصير مسرحا للقتال والثورات والفتن اذا كانت الحكومة لا تضرب بعصا من يدها يد العائنين بالامن

نحن ما زلنا نعتقد ان السلام لا يعود الى حاله الاولى ما دامت روسيا ووردا للفتن والفتاد

احل ان روسيا الان تسمى لتلد ثورة جديدة يتبدل فيها نظام الملكية لتكون اقرب الى روح الديمقراطية وليسادى الاشتراكية المتدلة فاذا تم ذلك فسوف يرى ابناء هذا الجيل اعظم انقلاب اجتماعي يحدث في الكون

## مجلس

الوفود لزيارة النبي موسى

وفود يوم الجمعة -

لم تكبد تبليغ الشمس وسط السماء حتى رأيت وفود عرب السواحل يقدمون الى باب الخليل ليجلبهم الزيات وتنفق فوقهم الاعلام الدينية يهزجون الاهازيج الوطنية وينشدون الانشيد الدينية . سار هذا الموكب الفخم ودخل من ثغرة باب الخليل وكاد ان يسير يعلى حتى وصل الى مدخل سوقة علان وهناك انتهت الحكومة انها لا ترضى ان يمر موكب كبير كهذا في اسواق ضيقة واخبرته ان يتخذ طريقا رحيبا في مسيره الى الحرم من شارع يافا فباب العمود قرنت الجمهور بسرعة وهو يشد انشيدته واهل بيته حتى وصل باب الخليل وهناك اتسم الجمهور الى قسمين فبعضهم من رأى ان لا يسير في سيل لم يعتد ان يسير فيها من قبل ومنهم من رأى ان التسامح في مثل هذه الاحوال خير من التصلب والعناد وبدان توقف الموكب عن مسيره دقائق قليلة عاد على اعتابه بطريق سوقة علان غير ان ضابط

اليوليس اكد لهم ان الحكومة لا تسمح لهم بالسير في الاسواق الضيقة فوق الموكب وقد اخذه علان احدهما ان يظل سائرا على ما اعتاد عليه والاخر طاعة اوامر الحكومة والاسراع الى الحرم الشريف قبل ان يفوت وقت الصلاة ولذلك كثيرا ما كنت تسمع منهم هذه الكلمات : ذهب وقت الصلاة هيا بنا . غير اننا عشنا ان نجد باب العمود مغلقا فمحر الصلاة يفضيه ضباط اليوليس ان باب العمود ليس مغلقا فلما علم ذلك سار قسم منه تتقدمه اليارق والاعلام الى باب العمود وقسم اخر ترك الموكب وصار من اقرب الطرق الى الحرم الشريف .

وبعد ان انتهت صلاة الجمعة خرج الموكب من الحرم الشريف والموسيقى الهندية تعزف بالحانها الشجية وكانت الجنود الهندية مرتدية ابل ملابسها الوطنية وهكذا سار الموكب متقدما الرايات وتلازم الشرى . وقد تتجلى في وجوه القوم وكانت الحاج امين اخندي الحبي ركبنا كما هي عادة امرته في مثل هذا الموسم وكلمنا من جماعة فتت له وصاحت باعلى ادواتها ليحيى المفتي ليحيى الحاج امين حتى وصل باب الاصباغ فحيت المدافع ومن هناك سار في طريق النبي موسى . وكان لكل بلد راياتها الدينية الخصوصية وهي تخرج اهازيجها

وما اثر في النفس منظرية لم يفلتوا العاشية من العمر نظمتوا حلقة واخذوا يرتقصون ويهزجون ومدبر اليوليس الكولونيل برمس بمحسوسه ويشادكم في افراحهم . ولما بلغ الموكب القطاس الذي نصبته البلدية في رأس العمود كان هناك بانظاره فخامة المندوب السامي بلباسه الرسمي وسعادة حاكم القدس وسعادة رئيس بلديتها مع عدد كبير من المدعوين من قناصل الدول ووسا الاديان ووجوه الخاضرة وقد رحب حاكم القدس بالموكب وشيخ القوم ودعوا له سفرا ميمونا وعودا مباركا . . .

بهر الاحد

حضرت وفود الخليل يوم الاحد صباحا لزيارة قبر النبي موسى الكريم ونحن عددها يزبد عما كنا نرى في السنوات الماضية . وكان الموكب على

غاية من الابهة والجلال والعظمة وكل وفد يشد انشيدته الخاصة به ويرقص بالانوار مشوية يديه وكانت الوجوه تلمع بشرا وسرورا وقاراً فلما بلغ البقعة اخذ يسير الهويتا وكما التقى بجمهور خرج ملاقاته كان يزداد حماسة وفرحا فكانت ترى الطريق من بركة السلطان الى باب الخليل مكتظة بالناس وكانت قد خرجت هيئة حكومة القدس على خيولها يتقدمها سعادة الحاكم الكولونيل ستورس للملاقة الموكب وما دقت الساعة الحادية عشرة حتى كان قد بلغ باب الخليل وكان عدد كبير من الناس قد خرج للملاقاته فلما رأى الموكب اخذ بالتصفيق وكان بعضهم يرش على الموكب ملحاً والبعض عطورا وكانت الاعلام والرايات ذرا الموكب

اما الحكومة فكانت قد احتاطت لكل امر فوضعت اوتوموبيلات مدعوا امام بوابة الخليل وكان عدد كبير من الجنود وخيالة الدرك واليوليس منتشرا في كل مكان حتى كان الغروب يظن ان هناك معركة حربية لا محفلا دينيا

وبعد ان بقي الموكب مدة باب الخليل يشد ويرقص ولعب العابا وتحرف حاملوا الاعلام الى فتحة باب الخليل ليبروا من هناك الى الحرم بغريزة العادة المتأصلة فيهم منذ القديم . اما الحكومة فقد كانت ترمي ان يمر الموكب من شارع يافا فتمتعت الجمهور من المرور واكن الغريزة وحسب العادة تغلبت عليه فسار مدفوعا بتلك المؤثرات التي لا تقوى الاجيال على دفعها وه تقو الجنود على ردهم وهكذا تمكن حاملوا الاعلام بالرغم من مقاومة المسكونهم من المرور بسوقة علان وهي تشد انشيدتها

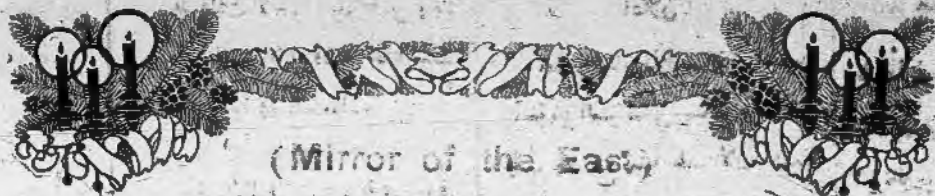
وبعد ان مر قسم كبير من الموكب تمكنت الحكومة من اقفال تلك الطريق وسمع في ذلك الوقت عياران نار يان خرجا من امام مكتة كوك وكانت خيالة الدرك واليوليس يدفعان بالجمهور الى شارع يافا . لما حاكم القدس لما رأى الحالة اخذ يكلم الجمهور ويشرح لهم غاية الحكومة فصصتوا له استسما تأوارتدوا الى شارع يافا وهناك تفرق القوم

اما حالة القوم النفسية فلم تتأثر البتة ولولا خوف بعض السيدات وطربين





SUBSCRIPTION  
PER YEAR P.T. 100  
SIX MONTHS 60



(Mirror of the East)

ADVERTISEMENTS  
IN ALL LANGUAGES  
ACCEPTED  
TRANSLATIONS FREE

## MERRAAT AL-SHERK

N. 94

JERUSALEM

Tuesday

April 26, 1921

### The High Commissioner's Speech at Amman

During his recent visit to Amman, April 18th H. E. Sir Herbert Samuel made an important speech. After a brief reference to the recent visit of the Emir Abdallah to Jerusalem, His Excellency went on:

The British Government welcomes the opportunity of cooperating in Trans-Jordan with His Highness the Emir Abdallah in whose good will and friendship they have every confidence. The value of that friendship and good will was tested during the bitter war which was waged for so long. The British Government knows how to estimate the services rendered by the Arab Armies in that struggle and desires that the alliance built up during the war should be cemented during the peace.

Since last August British Officers have been assisting the Administration of Trans-Jordan and they will continue to act as advisers on my behalf to the Emir and to his officials in different parts of the country. Commenting on the appointment of Mr. Abramson, His Excellency continued:

The needs of all sections of the population, the towns-people no less than the farmer and the farmer no less than the Arab tribes will be carefully studied with a view to their welfare according to their several needs. To this end the maintenance of order and public security is a matter of primary importance.

It is hoped to maintain the Reserve Force, at a higher standard of efficiency and strength. That force and the Gendarmerie will be used to maintain the authority of the Emir Abdallah and of the Local Government.

We shall be happy to meet the wishes of the Emir Abdallah in the supply, when necessary, of aeroplanes, and other technical assistance for local purposes. These measures will conduce to the tranquillity of the District itself. They would also enable steps to be taken against any who would desire to disturb the peace of neighbouring territories to the West or to the North.

It is the determination of the British Government that Trans-Jordan shall not become a centre of hostility either to Palestine or to Syria, and in carrying this resolve into effect they are glad to know that they rely upon the co-operation of His Highness the Emir Abdallah.

His Highness the Emir Abdallah replied as follows. Your Excellency, on my own behalf and on that of all those here present, I thank you for your magnificent speech. I hope indeed that the Arab peoples will prove worthy of their own expectations and that their great ally will assist them.

I pray Almighty God that he will preserve in perfect health their Majesties King George V and King Hussein and promote the welfare of the British and the Arab peoples.

### The Nebi Mussa Celebration Friday

The first days of Nebi Mussa are quietly over with no event to the discredit of any section of the population. We are glad to report this in view of certain unkindly rumours that have spread wide all about the town. We will not stop now at the source of these rumours, but rather be glad to observe them to have been unfounded in the first instance.

The celebrations on Friday morning carried on as usual on these holidays. The amount of precaution and policing and hindrance was rather wasted energy, as there were no disturbers, so could there be no disturbance. As we observed in our previous issue, the forms our holiday celebrations take on in every case are radically different and may appear even strange; but that the meaning is one despite the apparent differences. Why should there be hindrances to innocent rejoicing? Imaginary dangers are no warrant for such action.

### Sunday at the Jaffa Gate

Let there be no mistake as to what happened at the Jaffa Gate on Sunday morning. The route through the Jaffa Gate is the course the procession customarily takes every year; it is the regular way leading to the Mosque area. What happened at Jaffa Gate on Sunday, although to the casual observer it must have looked much like a latest siege on the city, was nothing more than a natural desire on the part of the celebrators to go through, and along with it a mass movement towards the gate. That's

all. Had there been no obstacles in the way we are sure that there would have been no occasion for a scene such as we saw.

Of course, we presume that the authorities had some good sound reason for obstructing this regular route and for desiring to divert the movement of the procession through the Damascus Gate. If there exists such reason we plead ignorance of it. We repeat, that without obstructions there would have been no occasion for scenes such as we have witnessed on Sunday.

If it is the apparent strangeness of manner the Arab likes to show his happiness, which may be responsible for the extraordinary, if unnecessary, precautions taken, we again would like to remind our European friends that forms do not count.

And we would like to call attention to the fact that on Sunday evening we witnessed a similar procession, similar dancing and singing and revelings, but by another section of the population. There was no police and no military at this late event, and the revelers carried on quite freely. We fail to see why one standard should not apply to all sections of the population.

The celebrators had always in the past a fixed route to carry on. To be shoved about hither and thither like cattle was not altogether in accord with the religious spirit of the thing. We hope that no repetition of that occurs again, not until there is at least some good reason for the procedure.

However, as we have started out to say, the chief thing is that the days are passing on as quietly and as peacefully as we were sure they would and as we always want them to be. Let no section of the population indulge in wild cat dreams to the contrary.